

ندوة الإيكاو التقييمية تُبرز أحدث الابتكارات والالتزامات الملموسة والفرص الجديدة لإزالة الكربون في مجال الطيران

لنشر الفوري

مونتريال، ٧/٩/٢٠٢١ - اختتمت عملية الإيكاو لعام ٢٠٢١ لتقييم تخفيضات ثاني أكسيد الكربون داخل القطاع بدعوات قوية من الحكومات ومسؤولي قطاع الطيران الذين أبدوا طموحاً كبيراً، وإبراز الابتكارات الجديدة الهامة في مجال التكنولوجيا والعمليات وأنواع الوقود للتعبيل بتحقيق الطيران المستدام.

وقد ساهم رؤاد الطيران وكبار مسؤولي قطاع الطيران والخبراء الفنيون والباحثون والمبتكرون والسلطات الوطنية بما لديهم من خطط طموحة لإزالة الكربون من مجال الطيران الدولي خلال الندوة التي استغرقت أربعة أيام وانتهت أعمالها يوم الجمعة الماضي وحضرها أكثر من ١٠٠٠ مشارك في شكل افتراضي من مختلف أقاليم العالم.

وافتح هذه الندوة أعمالها بإلقاء بيانات ملهمة من وزير الطيران البريطاني، السيد روبرت كورتس؛ ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة، السيدة أمينة محمد؛ والمدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، السيد فاتح بيرو، والأمين العام للإيكاو، السيد خوان كارلوس سالاسار.

وافتح أعمال الجلسات اللاحقة الأمين العام السابق للأمم المتحدة، السيد بان كي مون؛ ووزير النقل في النرويج، السيد كنوت أريلد هاردي، ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، السيد بوج بريندي.

وفي إطار الإعداد للندوة، جرى استعراض أحدث العلوم من قبل الرئيسة المشاركة لمجموعة العمل الأولى التابعة للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، السيدة فاليري ماسون - ديلموت، ثم الإدلاء بملاحظات عن الالتزامات بخفض انبعاثات قطاع الطيران من الرئيس التنفيذي للأليات، السيد ويلي والش.

وشكلت الندوة التقييمية لعام ٢٠٢١ منبراً لمساهمات الشباب، بما في ذلك مبادرات رؤاد الأعمال الشباب وإعلان "المعهد العالي للملاحة الجوية والفضاء" (ISAE-SUPAERO) عن إنشاء "معهد الطيران المستدام". وأعلنت الإيكاو عن دعوة مفتوحة لإنشاء "مجموعة شاملة للشباب" تسمح للشباب من جميع أنحاء العالم بالمشاركة مع أوساط الطيران بشأن الطيران المستدام، مع توقع إحراز تقدم بحلول نهاية أكتوبر.

وخلال اليوم الأول من الندوة التقييمية، ساهم المشاركون في مناقشة حيوية عن إعداد خرائط الطريق للطيران المستدام وشملت الحكومات والجهات المعنية في القطاع الطيران.

وساهم السيد لويس فيليببي دي أوليفيرا، المدير العام للمجلس الدولي للمطارات، في هذه الجلسة من خلال تحديد هدف يتمثل في جعل المطارات خالية من الكربون، كما أعلنت ألمانيا خلال هذه الجلسة عن مبادرة للتمويل والبيان العملي بهدف "تحويل الطاقة إلى سائل" (PtL)، في إطار خطة للتمويل بقيمة بليون يورو. وشارك في الجلسة أيضاً تحالف "OneWorld"، حيث واصل تحقيق هدف صافي الانبعاثات الصفرية بحلول عام ٢٠٥٠ والذي أعلن عنه في ندوة الإيكاو التقييمية التي انعقدت العام الماضي بالإعلان عن خريطة الطريق الجديدة بشأن الكربون لتحقيق هذا الهدف.

وجرى إبراز التقدم المحرز والتطورات المتعلقة بخفض الانبعاثات من خلال التكنولوجيا والعمليات وأنواع الوقود، حيث جرى تقديم مختلف الجلسات من خلال عرض أحدث المعلومات عن الوضع القائم لتحليلات الإيكاو بشأن الجدوى من وضع هدف طموح عالمي طويل الأمد استعداداً لاتخاذ القرار في هذا الشأن خلال الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو.

أما الجلسة المخصصة للجوانب التكنولوجية فشملت عروضاً مقدّمة من المصنّعين والباحثين عن تصاميم الطائرات الجديدة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، واستمعت الجلسة المخصصة للطاقة النظيفة إلى مجموعة واسعة من الخيارات بشأن وقود الطائرات المستدام والهيدروجين

وإمدادات الكهرباء، بما في ذلك أحدث المعلومات عن تقرير "الوكالة الدولية للطاقة المتجددة" (IRENA) بشأن "الوصول إلى الصفر باستخدام الطاقة المتجددة - الوقود البيولوجي للطائرات النفاثة". وخلال هذه الجلسة، أعلنت شركة "SmartEnergy" (الطاقة الذكية) أيضاً عن شراكة جديدة مع مؤسسة "Sunfire" بشأن مشروع جديد "يحوّل الطاقة إلى سائل" في أيبيريا.

وخلال المناقشات عن الابتكارات في المطارات والعمليات والبنى التحتية، جرى التوضيح بأن عملية الانتقال الشامل إلى الطاقة التي تُراعي الاعتبارات البيئية في مجال الطيران ستتطلب طاقة أنظف وبنى تحتية حديثة بالمطارات. وجرى التأكيد على ذلك من خلال إعلان شركة "Air Liquide" عن شراكات ومبادرات جديدة للهيدروجين في المطارات.

وخلال المناقشة بشأن عوامل التمكين للانتقال إلى عملية تُراعي الاعتبارات البيئية، أعلنت "المؤسسة الدولية لترخيص الاستدامة والكربون" (ISCC) عن التراخيص الثلاثة الأولى في إطار معايير "ترخيص أنواع الوقود المؤهل في إطار خطة كورسيا" كما أعلنت الإيكاو و"المبادرة المالية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة" (UNEP-FI) عن إقامة تعاون في المستقبل للجمع بين قطاعي الطيران والخدمات المالية للدفع بالاستثمارات في عملية الانتقال التي تراعي الاعتبارات البيئية.

واختتمت الندوة التقييمية أعمالها بـ "يوم السياسة الخضراء"، افتتحه السيد جاكو ستريملر، المدير العام بالإناية للطيران المدني في هولندا. ودعا إلى اعتبار "يوم السياسة الخضراء" بمثابة انطلاقة لعقد السياسة الخضراء في مجال الطيران، وأكدت المناقشات اللاحقة على أهمية الشراكات بين الجهات المعنية المتعددة.

وأدلى رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفاتورى شاكيتانو، بملاحظات ختامية مُشجعة، ثم قدّم رسالة ملهمة من المبعوث الأمريكي للمناخ، السيد جون كيري تشجّع البلدان المشاركة في دورة الجمعية العمومية للإيكاو في عام ٢٠٢٢ على تحديد هدف طويل الأمد.

كما استمعت الجلسة الختامية إلى أحد الزوّاد الرفيعة المستوى في مجال المناخ، وهو السيد غونزالو مونيوز، الذي تناول الطابع العالمي لقطاع الطيران، وأوضح أن قطاع الطيران يتطلب بذل جهود دولية لتحقيق هدفه الصفري واتباع المسار الصحيح من خلال الإجراءات الفورية.

وشجّع جميع المتحدثين والمشاركين في الندوة على الانضمام إلى "تحالف الإيكاو العالمي للطيران المستدام"، وهو منتدى للجهات المعنية التي تسعى إلى المساعدة على بلورة أفكار جديدة وتسريع تنفيذ الحلول المبتكرة التي من شأنها أن تعزّز خفض انبعاثات غازات الدفيئة عند المصدر، في الأرض أو في الأجواء.



مصادر للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها الحكومات في عام ١٩٤٤ لمساعدتها في أنشطتها الدبلوماسية الخاصة بشؤون النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الوقت، اعتمدت الدول أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة وتوصية دولية من خلال الإيكاو، مما يساعد في مواءمة لوائحها الوطنية المرتبطة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية حقيقية. وتوفّر محافل المنظمة أيضاً فرصاً عديدة لتقديم المشورة المتخصصة والدعوة لقطاع الطيران من خلال العمل مع صانعي القرارات في الحكومات وممثلي صناعة الطيران والمنظمات غير الحكومية من المجتمع المدني وغير ذلك من الجهات المعنية المعترف بها رسمياً في قطاع النقل الجوي.

الإيكاو وحماية البيئة

[بوابة الإيكاو الإلكترونية بشأن فيروس كورونا](#)

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لنكدان: [linkedin.com/in/wraillantclark/](https://www.linkedin.com/in/wraillantclark/)